بعد الاحتجاجات المتكررة بريطانيا تمنع بث اعلانات تشيد بابن سلمان

أصدرت الهيئة البريطانية المنظمة للإعلام قرارا يمنع السعودية من الترويج في التلفزيونات البريطانية للأجندة "الإصلاحية" التي أطلقها ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان"، وبالأخص السماح للسيدات بقيادة السيارة.

ودفعت السعودية لتقديم عرض لمدة دقيقة يتضمن صورا عن قيادة النساء للسيارة وإعادة افتتاح دور للسينما ولقطات للعائلة المالكة السعودية خلال زيارة قام بها "بن سلمان" إلى بريطانيا في مارس/آذار 2018.

وبحسب صحيفة "الغارديان" البريطانية، فقد أعلنت الحكومة السعودية أن الإعلان الترويجي تم بثه 56 مرة في ثلاثة أيام على قناة Sky 1 الخاصة، وأنه صمم ببساطة لتعزيز التجارة مع بريطانيا.

غير أن "مكتب الإعلام"، وهو الهيئة البريطانية العليا المنظمة لعمل وسائل الإعلام، قرر أن الرياض كانت تحاول التأثير على الرأي العام البريطاني وتجاوزت الحظر الصارم الذي تفرضه لندن على الإعلانات

السياسية المدفوعة في محطات التلفزيون والإذاعة.

ولم تكن محاولة التأثير على الرأي العام البريطاني السبب الوحيد لمنع العرض، إذ أكدت الهيئة أنها "أخذت بعين الاعتبار الجدل الدائر بشأن حرية التعبير وحقوق الإنسان عند إصدار قرار الحظر، بالإضافة إلى القضايا الأخرى كبيع الأسلحة البريطانية للسعودية، وتورط الرياض في حرب اليمن منذ سنوات".

وكانت السعودية وقبيل وصول "محمد بن سلمان" إلى بريطانيا، أغرقت الشوارع البريطانية بحملات إعلانية تعظم إنجازاته، إذ انتشرت ملصقات إعلانية في جميع أنحاء لندن وعلى مواقع إخبارية كبيرة.

وتدعم الإعلانات التي قامت عليها شركة "AEI" ما يطلق عليه "إصلاحات بن سلمان" والتغييرات التي يطمح لها، إذ قالت وسائل إعلام "حتى سيارات الأجرة في لندن باتت تحمل صور بن سلمان".

وقامت منظمات بريطانية في لندن حينها، بالتظاهر احتجاجا وتنديدا بزيارة ولي العهد السعودي بعد ساعات من وصوله.

وركزت غالبية الشعارات على مطالبة السعودية بوقف حرب اليمن، والتي تسببت بقتل الآلاف، وسط اتهامات للسعودية بارتكاب جرائم حرب في اليمن.

المصدر | الخليج الجديد